



شاهد العمل على الإنترنت

بينالي أوروبا-إفريقيا · أنفا بارك، الدار البيضاء · أكتوبر 2026 — الملف الكامل للعمل · كامل غابطي،
فنان رقمي

كوتشي — ذاكرة في العبور (KOUTCHI)

الفنان: كامل غابطي · سنة العمل: 2026 الطبيعة: تجهيز رقمي مادي — واجهة ملموسة (عربة + أعنة)، مشهد توليدي بالواقع الافتراضي، طباعة حرارية.

امسك أعنة عربية كوتشي حقيقية، وادخل بالحركة إلى ذاكرة عربجي.

التجربة

عربة كوتشي حقيقية من الدار البيضاء (1978)، مصنوعة من الفولاذ وكانت في الأصل تُجرّ بحيوان (حصان أو حمار). يمسك الزائر الأعنة الجلدية المزودة بمستشعرات الشدّ، ويضع خوذة الواقع الافتراضي (Oculus Rift S)، فيعبر ستّ محطات من ذاكرة الهجرة: المدينة العتيقة، السوق، الطريق القروية، الميناء، المدينة الأوروبية، ثم العودة. في النهاية تطبع الآلة «إيصال ذاكرة» حراريًا (زليج بصيغة نقطية + تيفيناغ)، ورقة تبتهت مع الوقت كما يبهت الذكر. الأعنة ليست حيلة: المستشعرات تقرأ شدة القبضة ورعشاتها الدقيقة. الجسد «يتذكّر» أن يمسك شيئًا ثقيلًا — ذاكرة عضلية لا تنتجها عصا التحكم.

لماذا تهّم هنا

عملٌ عن المنفى والذاكرة المغاربية والأمازيغية، من فنان فرنسي-مغربي، في صميم موضوع أوروبا-إفريقيا: التنقّل، النقل، حدود المحسوس. وهو العمل الوحيد في الملف الذي يجمع بين الواجهة الملموسة والمشهد التوليدي والغرض التراثي الحقيقي.

البطاقة التقنية والاحتياجات

العربة (غرض حقيقي): فولاذ مُعاد استعماله · عجلات سيارة 14 بوصة · الطول الكامل مع الدُراع 385 سم · صندوق 178 × 100 سم (137 سم مع المحور) · الارتفاع 111 سم.

المعدّات الرقمية (يوفرها الفنان): خوذة واحدة Oculus Rift S (زائر واحد في كلّ مرّة) · شاشة على حامل + شاشة حاسوب · حاسوب PC · طباعة حرارية · أعنة جلدية بمستشعرات شدّ. الوزن ثقيل جدًا (يلزم 4 أشخاص للمناولة).

المساحة: 6 م² للعربة + مساحة الزائر/الواقع الافتراضي (يُنصح بـ 10-12 م²) · بطاقة تعريفية واحدة · متاح لذوي الاحتياجات (تجربة ممكنة جالسًا).

الكهرباء والشبكة: مأخذ كهربائي + وصلة + مشترك، 220 فولت، أقل من 400 واط · شبكة WiFi / 4G مطلوبة (نقطة WiFi يوفرها المنظم) · الفنّي والكهرباء يوفرهما المنظم في الموقع.

التخزين والنقل: العمل مخزن في مرآب آمن بالمغرب. نقل الذهاب والإياب على عاتق المنظم (ناقل يأخذ العمل من المرآب إلى مكان الحدث — أنفا بارك، الدار البيضاء — ثم يعيده؛ التعرف قيد التفاوض).

التأمين: 3000 يورو.

الوساطة: يؤمّنّها المعهد الفرنسي (شريك الحدث).

بطاقة المعرض (Cartel)

كوتشي — ذاكرة في العبور كامل غابطي · 2026 تجهيز رقمي مادي — عربية كوتشي مزودة بمستشعرات (أعنة جلدية)، خوزة واقع افتراضي، مشهد توليدي، طابعة حرارية.

نمسك أعنة عربية كوتشي حقيقية — عربية فولاذية من الدار البيضاء (1978) — فندخل بالحركة إلى ذاكرة عربجي. ست محطات، ست حقب من المنفى. وفي الخروج «إيصال ذاكرة» مطبوع، مصيره أن يبهت كما يبهت الذكر.

امسك الأعنة. العربية ساكنة — لكن الرحلة حقيقية.